[375] ومن كلام عليه السلام في الاحتاج على الخوارج قال البلاذري (1) حدثنا شريح بن يونس، حدثنا اسماعيل بن علئ، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن رجل من عبد القيس - كان مع الخوارج ثم فارقهم - انهم دخلوا قرئ فخرج عبد ا بن خباب مذعورا "، فقالوا: ءأنت ابن صاحب رسول ا ؟ فهل سمعت عن أبيك عن رسول ا حديثا " ؟ قال: نعم سمعته يقول: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: يكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والماشي خير من الساعي، فإذا أدركت ذلك فكن عبد ا المقتول، ولا تكن عبد ا القاتل. قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك عن رسول ا ؟ قال: نعم. فقدموه فقتلوه فسال دمه حتى كانه شراك نعل امدقر في الماء (2) وبقروا بطن أم ولده ! ! ! _____ (1) ورواه ايضا " ابن سعد في ترجمة عبد ا بن خباب من الطبقات الكبرى: ج 5 ص 245 قال: أخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم، عن أيوب بن حميد بن هلال... ورواه أيضا " - إلى قوله: وبقروا بطن أم وولده - الطبري في تاريخه: ج 4 ص 60 قال: حدثني يعقوب. قال حدثني اسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. (2) تقدم أن الحديث رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار: (36) من النهج ج 2 ص 269 نقلا عن كتاب صفين لا بن ديزيل وفيه: ما أمدقر (أي ما احتلط بالماء).

_____